

# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجالي التعليم

## العالي والبحث العلمي

**الثلاثاء 09 فيفري 2016 - انطلاق أشغال اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجالي التعليم والبحث العلمي**

انطلقت أشغال اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجالي التعليم والبحث العلمي أمس **الثلاثاء 09 فيفري 2016**

بقمرة تحت إشراف السيد شهاب بouden، وزير التعليم العالي والبحث العلمي ونظيره الجزائري السيد طاهر حجار، لتواصل الى يوم **الخميس 11 فيفري 2016**.

وقد ألقى السيد شهاب بouden كلمة بالمناسبة، أكد فيها على ضرورة دعم التعاون التونسي والجزائري والتفكير في إحداث فضاء جامعي وبحثي مفتوح ومشترك وفَعَّال والعمل على تحقيق تناسق الاطار القانوني والمؤسساتي للتعاون التونسي الجزائري في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي وتحسين فاعليته.

كما أشاد الوزير التونسي بالتفاعل الإيجابي من قبل الجزائريين بخصوص المقترح التونسي لوضع برنامج موحد كبير لحركة الطلبة في مختلف المراحل على منوال برنامج إراسموس الأوروبي.

وأوصى السيد شهاب بouden في نهاية كلمته، مسؤولي قطاع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والتجديد بتونس والجزائر بضرورة العمل خلال اجتماعاتهم على إحداث هياكل بحثية مشتركة تونسية جزائرية مع وضع الإطار القانوني والمالي المناسب لذلك ودعم التعاون في مجال تثمين البحث.

ومن جهته أشار السيد طاهر الحجار الى ان "قيمة هذه الندوة تكمن في ضمان تواصل بين الشركاء من آفاق مختلفة وإشرافها على بعث التفكير في مجالات الافقية المشتركة، الى جانب اعضاء مزيد من الانسجام على مختلف مبادرات التعاون الجامعي والبحثي في تناسق مع مختلف القطاعات والمؤسسات المعنية".

و في ذات السياق، عبّر الوزير الجزائري عن ارتياحه لما تمّ تحقيقه بين البلدين في الانتاج العلمي والاقتباسات الذي عرف انجاز 559 منشور علمي و 8230 اقتباس ومناقشة 160 أطروحة دكتوراه.

كما أكد السيد طاهر الحجار على ضرورة جعل الندوة الجزائرية - التونسية لرؤساء الجامعات ومدراء مراكز البحث، فضاء حقيقيا للتبادل والتشاور حول المواضيع التي تهم التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، داعيا إلى "تفعيل هذه الندوة والحرص على انتظام دورتها لتجتمع مرة واحدة في السنة بالتناوب بين البلدين، لمعالجة الإشكاليات الكبرى مثل نظام الجودة وضمان نوعية حوكمة المؤسسات الجامعية وتبادل الخبرات حول نظام ليسانس - ماستر - دكتوراه".



الخميس 11 فيفري 2016 - اختتام أشغال  
اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي  
في اختتام أشغال اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية، **يوم الخميس 11 فيفري 2016**، قام  
السيد شاب بون وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي ونظيره الجزائري السيد طاهر  
حجار بإمضاء اتفاقية تعاون بين البلدين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي.  
تعمل هذه الاتفاقية على تطوير افاق التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والعمل  
على تكثيف الكفاءات والامكانيات لرفع مستوى الأداء البيداغوجي والبحثي.  
كما يسعى الطرفان، حسب الاتفاقية الى تثمين العمل القائم بين جامعات الشريط الحدودي  
في اطار 5+5 ودعمه وتوسيعه لأغلب الجامعات ذات الاهتمام المشترك، مما يمكن من تقديم  
عروض في الماجستير بتأطير مزدوج وتوجيهها بشهادة مزدوجة على مستوى الماجستير أو  
الدكتوراه.  
أما بخصوص التبادل الطلابي، فقد اتفق الطرفان على تبادل مائة منحة دراسية في جميع  
المراحل الدراسية ومائة مقعد دراسي في جميع المراحل الدراسية بالنسبة للسنة الجامعية  
2016-2017.